Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يجعل دارسى الأدب فى حيرة ؛ فهو أمام ظواهر أدبية لاتقل عن أربع ظواهر ، كل منها تختلف عن الأخريات فى آثارها .

من ثم رأيت أن أقدم دراسة فى الأدب العربى من خلال بيئاته ، لتكون مكملة لدراسته من خلال عصوره ، تتضح بهما معا صورة الأدب العربى وأطواره .

بيد أن دراسة النثر الجاهلى فى البادية والحاضرة لم تكن بالأمر الميسور ؛ لتعذر الوقوف على نصوص نثرية موثوق فى صحة نسبتها إلى قائلها . فكان أن تتبعت فنون النثر فى أطواره المختلفة وفقا للبيئة الزمانية حسب ـ دون نظر إلى البيئة المكانية ـ لنتعرف على انعكاس الحضارة الإسلامية عليه ، وأثر ذلك فيه .

وأيا ما كان الجهد المبذول ، فهى خطوات على الطريق ، فى حاجة إلى ما يكملها ، فالمدى واسع ، والأحداث متشابكة ، وفقنا الله وسدد خطانا ، وهيأنا للصواب وهيأ الصواب لنا .

المؤلف

المنصورة فى ٦ من ذى القعدة ١٤٠٠ هـ

١٦ من سبتمبر ١٩٨٠ م